

بدايتها من أربيل.. إيران تجري عملية دبلوماسية واسعة لإضعاف و إسقاط معارضيها



كشف مصدر مطلع، اليوم الجمعة، أن إيران بدأت عملية دبلوماسية واسعة في المنطقة، تهدف لإضعاف وإسقاط معارضيها.

وقال المصدر لووكالة "المطلع"، إن "وفداً سياسياً وأمنياً رفيع المستوى، زار الأسبوع الماضي مدينة أربيل في إقليم كردستان، وأجرى لقاءات مع عدد من المسؤولين والشخصيات السياسية في المدينة، لبحث آخر التطورات في المنطقة، والعلاقات الثنائية بين أربيل وطهران".

وأضاف، أن "الوفد يمتلك جملة ملفات أهمها إضعاف وإسقاط الأحزاب المعارضة لإيران والتي تتخذ من إقليم كردستان مقراً لها".

المصدر أوضح، أن "السلطات الإيرانية ستجري عملية دبلوماسية واسعة في المنطقة، تزامناً مع المفاوضات الإيرانية الأوروبية والغربية في قطر و عمان، و ذلك بهدف إضعاف وانهاء، وجود الجماعات المعارضة لها في العراق و مختلف الدول الغربية".

في غضون ذلك، تعرضت "جماعة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة"، الأسبوع الماضي لهجوم من قبل القوات الأمنية الألبانية، في مقراتها في العاصمة تيرانا، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من عناصر الجماعة.

وصباح يوم أمس، اندلعت في محافظة السلیمانية بإقليم كردستان، اشتباكات مسلحة بين جمعية "كادحي كردستان و ثوار كردستان"، المعارضتين لإيران.

وبحسب مراسل "المطلع"، فقد أدت هذه الاشتباكات الى مقتل اثنين وإصابة اثنين آخرين من الطرفين، فيما سقطت طائرة مسيرة من دون طيار في محافظة السلیمانية.

وتتخذ الأحزاب الكردية الإيرانية المعارضة من مناطق إقليم كردستان مقراً لها، وبالتحديد مناطق بنجوين، كويسنجق، رانبا، رابرين، وأغلب تلك المناطق تقع في السلیمانية وأربيل.

ووفقاً لقوات البيشمركة في مدينة السلیمانية، فإن "الاشتباكات اندلعت صباح اليوم في منطقة زاكروس 25 كيلو شرقي مدينة السلیمانية، بين (جمعية كادحي كردستاني) و(جمعية كادحي كردستان الثورية)، ما أدى إلى مقتل اثنين وإصابة اثنين آخرين من الطرفين، خلال المواجهات التي استعملت فيها أسلحة مختلفة".

من جانبها أفادت جمعية كادحي كردستان، بمقتل عنصرين من قوات البيشمركة التابعة لها في هجوم شنه مقاتلون من جمعية الكادحين الثوري الكردي الإيراني في محافظة السلیمانية. وقالت اللجنة المركزية لجمعية كادحي كردستان في بيان، إن جمعية الكادحين الثورية هاجمت مراكز تدريب ومخيمات وأطلقت النار على قوات البيشمركة بواسطة القنص وللأسف، ولغاية الآن، قتل اثنان من قوات البيشمركة من جمعية كادحي كردستان، وهما سامان إبراهيمي وهيو صادق.

يذكر أنه بعد سبعة أشهر من اتحاد الجمعيتين، تم فصل جناحيهما مرة أخرى وفي الأيام الأخيرة هاجموا بعضهم البعض في الموقع ووسائل التواصل الاجتماعي لتنفجر على إثرها هذه الاشتباكات.

المديرية المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني قالت: "للأسف وبقلق بالغ صباح اليوم الخميس، تصاعد اتجاه التوترات إلى هجمات وإطلاق نار، مما أسفر عن مقتل وإصابة اثنين من أصدقائنا في كوملة".

ودعا الحزب في بيان تلقته "المطلع"، "الأطراف المتصارعة إلى الاعتراف بأنفسهم وعدم السماح بأن يكون الوضع أكثر مرارة وتعقيدا، لأن ما حصل ليس في مصلحة كوملة ولا في مصلحة الحركة الكوردية، كما أنه ليس حلا مناسباً للقضايا".

وأبدى، الحزب "استعداده لتهدئة الوضع ومنع أي تعقيدات أخرى، وعلى أمل الشعور بمزيد من المسؤولية والولاء لجميع الأطراف".